

تفسير سورة البقرة لفضيلة الشيخ ابن عثيمين 95

محمد بن صالح العثيمين

طيب اذا صار المشار اليه بعيدا يترك طيب اولئك اصحاب النار اصحابه انا عادة ما دام ان المسألة كذا الوقت اصحاب الخبر هم الكلام مرفوع بالمنتدى وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في أخيه - 00:00:01

اصحاب المواقف النارية نضعف الایه مشغول بالاضافة وعامل به كسرة ظاهرة في اخره ضمير منفخون يعني اصلی هم ظمیر منفصل مبني على السكون في محل رفع مهترئ في حرب جر وها اسم مجھول من محل جر - 00:00:23
خالدون خبر المبتدأ اي المبتدئات؟ هم قال مرفوض بالمبتدأ وعلامة رفعه الواو يابه عن الضمة لانه جمع تفسير ها کم؟ کمیات کسالم؟ او تکسیر؟ رکز سالم ها خالد سالم اي نعم سالم - 00:00:57

لان المتهم سالم اذا ما تغير المفرد فهو سالم خالد مفرد خطوة ونموت خالدون لكن رجال ایش مفرده ها؟ رجل رجل تغير تغير ایه تغير الحروف تغير الشكل ايضا - 00:01:31

طيب فيزا عكس يا شيخ لا ما يجوز لا هم فيها خالدون طيب يقول الله عز وجل اولئك اصحاب امتلى من كسب شيئا واحد فاوئلک اصحاب النار اصحاب جمع صاحي - 00:01:52

اي اهل النار وسموا اصحابا لها لملازمتهم اياها والعياذ بالله وقوله خالدون اي ماكترون الخلود بمعنى المكث والدوام ومنه قوله تعالى ادخلوها في سلام ذلك يوم الخلود ذلك يوم الخميس - 00:02:12

ثم قال تعالى في مقابلة الكفار وهي طريقة القرآن غالبا اذا اتى بالشيء اتى بما يقابلة فقال والذين امنوا وعملوا الصالحات امنوا ايصدقوا ما يجب الایمان به مع القبول والاذعان - 00:02:40

هذا الایمان لا يمكن الایمان مجرد تصديق لابد من قبول الشيء واعتراف به ثم اذعان وتسليم للشريعة التي جاء بها من امن به كده يا عبد الرحمن بايش ها امنوا بان نصف الاثنين واحد - 00:03:07

احنا عربنا بتعبيرهم ها او انك اخاف انك تجولت ها؟ تجولت طيب جزاه الله خير اذ امنوا كل ما جاءت الامن في القرآن اي بما يجب امنوا اي صدقوا بما يجب الایمان به - 00:03:39

مع القبول والاذعان يعني يأخذون ويعرفون به ويدعمون له وقوله عاملوا الصالحات اي عاملوا الاعمال الصالحات والعمل يصدق بالقول والفعل وليس العمل مقابل القول بل الذي يقابل القول الفعل والا فالقوم والفعل - 00:04:15

كلاهما كلاهما عمل لان القول عمل اللسان والفعل عمل الجوارح. بالكم يا جماعة اذا عملوا الصالحات لو قال قائل قالوا الصالحات نقول داخل في العمل لان العمل يشمل القول والعمل - 00:04:44

هو الفعل يشهدون والفعل اما اذا قيل فعل له مقابل القول قوله وعملوا الصالحات اي قالوها بالسنتهم وفعلوها بجوارحهم والصالحات اي الاعمال الصالحات. فما هو الصالح؟ العمل الصالح قال اهل العلم - 00:05:08

ما جمع بين شرطين الاخلاص والمتابعة للرسول صلى الله عليه وسلم الاخلاص لمن؟ لله. لله والمتابعة للرسول صلى الله عليه وسلم نعم الدليل على ان هذا هو العمل الصالح قوله تعالى في الحديث القدسي - 00:05:33

انا اغنى الشركاء عن الشرك من عمل اشرك فيه معي غيري تركته وشركه هذا وش اللي فقد فقد فيه الاخلاص. الاخلاص وقوله صلى الله عليه وسلم من عمل ليس عليه امرنا فهو رمي - 00:05:56

المتابعة وكذلك قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كل شرط ليس في كتاب الله فهو باطل وان كان المهم اذا العمل الصالح ما جمع

احمد ما جمع بين الاخلاص والاخلاص والمتابعة طيب - 00:06:17

الذين جمعوا بين هذين الامرین الایمان والعمل الصالح او لئک اصحاب الجنة هم فيها خالدون هنا الذين امنوا نبی نعرضها الان الذين
امنوا مبتداً يعامل الصالحات معطوف على امنوا واولئک لا خطأ - 00:06:42

مبتدان مبتلى ثانی وحنا منا ان الخبر ومفرداً يأتي ها؟ ويأتي جملة جملة هاوية معنى الذي سيقتلہ اليں كذلك طیب هنا اذن نقول
او لئک مبتلى ثانی تلaci واصحاب الجنة خبر المبتدا الثاني - 00:07:10

والجملة من المرتد الثاني وخبره في محل رفع خبر مبتداً المبتدا الاول صحيح کلامک الجملة ایه؟ اذا الخبر هنا جملة اسمية ولا
فعالية؟ اسمية نعم وانما هاتھا لهذا الجملة او لئک اصحاب الجنة - 00:07:39

للاعلام بقول نعم او لئک اصحاب الجنة اصحاب الجنة اهلها الملازمون لها. لأن الصحبة تقتضي الملازمۃ والجنة ما هي ایه ان الدار التي
اعدها الله؟ للمتقین الجنة وفيها كما قال الرسول صلی الله علیه وسلم - 00:08:07

ما لا عین رأت ولا اذن سمعت ولا خطر على قلب بشر من قوله تعالى فلما تعلم نفس ما اخفي لهم من قرة اعین جزاء بما كانوا يعملون
وكونهم فيها خارجون سبقووا الكلام عليه - 00:08:34

اذا حکم الله سبحانه وتعالی حکما عدلا اليهود قالوا لن تمس النار الا ایا معدودة والله تبارك وتعالی قال لا من کسب سیئة فی النار
ابدا ومن امن وعمل صالح - 00:08:50

لأن اهل الجنة ابدا لا فرق بين الاسرائيلي والعربي والعجمي وغيره ولا لأن الله سبحانه وتعالی ما ينظر الى صورنا واجسامنا
وانساننا وانما ينظر الى قلوبنا واعمالنا نعم - 00:09:12

فكل من كان قائما بامر الله سبحانه وتعالی فهو او للناس بالله فهو اولى الناس بالله تبارك وتعالی. من اي لون ومن اي جنس ومن اي
قبيلة ثم قال الله تبارك وتعالی واد اخذنا ميثاق بنی اسرائیل لا تعبدون الا الله - 00:09:37

اذ اخذناه لا نعم يعني لا اللي يدخلوا النار يفني نقول لهم لستم على صواب انها وماتت قوله تعالى ما ادری عنه صحيح ولا مو
بصحيح عنه صحيح ولا لا؟ لكنهما لا يدل على الحصى - 00:10:04

ثابتین في السنین دین عظیم طویلة نسأل الله السلامۃ وبعضهم يقول لا بذلك احقدا مقيّد بقوله لا يذوقون فيها طردہ ولا شرابہ وانه
بعد هذه الاحقاد يؤتی لهم باصناف اخرى - 00:10:46

من العذاب انما على كل حال كل هذی من الآیات المشتبهہ ولدینا آیات محکم والواجب على المؤمن ان يرد المتشابه الى المهرجان
نعم. واذا اخذنا ميثاق بنی اسرائیل اي عهد بنی اسرائیل - 00:11:06

میثاق يعني العهد وسمی العهد میثاق لانه یوثق به المعاهد كالحبل الذي توثق به الایدي والارجل كان لازم نعم وقوله بنی اسرائیل منه
اسرائیل يعقوب اذا ابن اسحاق ابن ابراهیم - 00:11:29

اذا فبنوا اسرائیل بنوا علي للعرب لان العرب من بنی اسماعیل وهؤلاء من بنی اسرائیل وجدهم واحد وهو ابراهیم. عليه الصلاة
والسلام واذا اخذنا میثاق بنی اسرائیل ما هذا المیثاق - 00:11:51

لا تعبدون الا الله وبالوالدين احسانا وذی القریب والیتامی والمساکین وقولوا للناس حسنا واقيموا الصلاة واتوا الزکاة ثم تولیتم ثمانیة
المیثاق اشتمل على ثمان مواد المادة الاولی لا تعبدون الا الله - 00:12:15

وفوا كل ما وافقوا عبدوا غير الله عبد المسيح ها فلم یفوت وقوله لا تعبدون ما معنی العبادة الذل والخضوع مأخذة من طريق
معبد يعني مذل هذی واحد المادة الثانية - 00:12:42

وبالوالدين احسانا يعني احسنا بالوالدين احسنا او اعملوا بالوالدين احسانا نعم قوله بالوالدين المراد بهما الاب
والام الاقربون ولا حتی الابعاد الاقرب لكن الابعد لهم حق لكن ليسوا كحق الام والاب الادنی - 00:13:14

ولهذا اختلف ارائهم واختلف ما يجب لهم في دقيق الحقوق احسان احسانا باي شيء وال فعل والمال والجهة وجميع طرق الاحسان لانه
اطلق كل ما یسمی احسانا فهو داخل في قوله - 00:13:53

وبالوالدين احسانا وانما وجب ذلك لان نعمة الوالدين على ولدهما هي التي تلي نعمة الله علينا ولهذا قال الله سبحانه وتعالى عن لقمان فشكر لي ولوالديك نعم فهما سبب وجودك - [00:14:21](#)

وسبب امدادك واعدادي. وان كان الوجود من الله والامداد من الله لكن على اي باي طريقة كيف لولا الوالدين ما كنت شي انا ها لا لكن صلتها من بر الوالدين - [00:14:46](#)

من بر الوالدين ما اتم بر والديه الشيخ نعم قدموا الجرائم والجروب اذا قلنا ان هي ما تعلقت بالاحسان لو تعمقت بالاحسان كم تفید الحصر يكون تقبيحها لاجل العناية لكن هي ما تعلق. نعم. ولهذا قدمنا لكم تجاوب كثير قلنا اعملوا او - [00:15:13](#)
احسنوا بهما احسانا وذى القرى بمعنى صاحب بس مهما كانوا الوالدين معطوفة يعني ذو القرى معطوفة على قلوب الوالدين.
نعم. يعني واحسانا بذى القرى وليد انا صاحب والقرى القرابة - [00:15:44](#)

ويشمل القرابة من قبل الاب بانه بان القرابة جاءت بعد الوالدين اي قرب الام وقرب الاب كلمة القرى اظنهما وصل
معنى قراءة فكل من كان اقرب - [00:16:20](#)

كان بهذا الحق قوله فمثلا يجب عليك من صلة في العام اكثر مما يجب عليه من من صلة اولاد العام يجب عليك من صلة الحال اكثر
ما يجب عليك من صلة - [00:16:45](#)

او الاصدقاء لان ذولا اخص في القرابة من ممن بعده شيخ ما يخالف اللغة العربية وهو من القرابة. نعم. نعم اللغة العربية مين قال لك
ان القرار انتبه لاييه هذي لغة عرقية - [00:17:02](#)

وحتى ولا عرقية حتى الناس يقولون اهلي حتى ان بعض الناس تم قراره تحل بروح لاهل الاسلام الى الان نعم امسك ثاني انت لما
كنت تصبح انت وخوالك ما تقول ابا اصبر عند اهلي اليوم - [00:17:26](#)

انا اقول عندها لا عاد الخامدة قال هو يا شيخ يقول اقرب للعلم بسبب اه يعني اه الواحد لما ناجي يوصي على اولاده يعني مسلا واحد
توفي وراه صغيرين بيتص عليهم خالص. ما هو عارف كل حاجة - [00:17:44](#)

اقرب من عمه لان عمه بيأكلهم يعني ارحم ارحم من قبل الامة ارحم من لا ارحم فعلا يعني دي حقيقة واقعة على كل حال القرابة الام
قرابة بلا شك حتى في الغرف - [00:18:09](#)

وذى القرى واليتامى جمع يتيم وهو الذي مات ابوه قبل ان يبلغ من ذكر قوم وليس من ماتت امه مع وجود ابيه
يتيمها لان اباه موجود يأتي له بالعيش - [00:18:27](#)

والتربيه والتعليم. لكن اذا مات فهو الكاسب على اولاده. فيكون اولاده الصغار الذين بلغوا ايتاما ثم واؤوصى باليتامى لانه ليس لهم من
يربيهم او يعولهم اكدا ان عذابا قد توفي - [00:18:51](#)

محل للرأفة والرحمة والرعاية واليتامى والمساكين. المساكين جمع مسكين وهو الفقير الذي اسكنه الفقر نعم؟ هي اسكنها الفقر. اذا
اطلق المساكين دخل فيه الفقراء اذا قرأ الفقراء دخل فيهم المساكين اذا جمعوا - [00:19:14](#)

اسرار الفقراء لهم ومساكين لهم - [00:19:40](#)